



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

مملكة الوحدة الأفريقية
السكرتارية
ج. ب. ٣٢٤٣
ORGANIZATION DE L'UNITÉ
AFRICAINE
Secrétariat
B. P. 3243

أديس أبابا ° ٤٥

مجلس الوزراء

الدورة العادية الثانية والاربعون

اديس ابابا - اثيوبيا - ١٦ يوليو ١٩٨٥

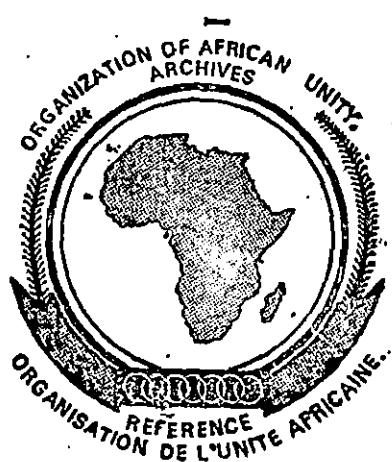
CM/ 1303 (XLII)

الأصل فرنسي

ربر

الامين العام بالانابة لمنظمة الوحدة الأفريقية

بشأن القضية الفلسطينية



(١)

تقرير

الأمين العام بالإنابة لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن

القضية الفلسطينية

١- تدارس مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية المنعقد في دورته العادية الحادية والاربعين في أديس أبابا-إثيوبيا خلال الفترة من ٥ فبراير إلى ٤ مارس سنة ١٩٨٥ تقرير الأمين العام بالإنابة لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن آخر تطورات القضية الفلسطينية والمتضمن في الوثيقة رقم ١٢٦٣ (دورة ٤١) .

وفي اعقاب اتدايس هذا التقرير اعتمد المجلس القرار رقم ٤٦٠ (دورة ٤١) لمجلس الوزراء الذي ورد ضمن فقرات مقتطفه ان المجلس :
”يدعى بشدة السياسات التوسيعية التي تنتهجها إسرائيل بخبيثة فرض أمر واقع في الاراضي المحتلة كما يدين سياسة التوسيع واقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي والابادة الجماعية او الفردية لا جبار السكان على المهجورة سعيا الى تغيير الخصائص السكانية للإقليم ولا ينكر زعماء شعب فلسطين وذريتهم رأبناه شموبا عربية اخرى وبخاصة الشعب اللبناني ”

(٢)

" يدين بشدة ما تقوم به اسرائيل من اعمال توسيعية واستعمارية وغذائية وارهابية ضد الشعب الفلسطيني ضد الشعب اللبناني " .
" يهيب بالمجتمع الدولي ان يمارس ضغطا اكبر على اسرائيل في كل الميادين بضيق اجرائها على الامتعال لميثاق الامم المتحدة وللقرارات الصادرة بشأن المسألة الفلسطينية ويؤكد اهمية ما تبذله لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة من جهود ويدعو مجلس الامن الى تنفيذ توصيات هذه اللجنة المستمرة اعتمدا على الجمعية العامة " .

ولازال النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - الذي يهدى اساس كل الازمات الرئيسية او المارضة في المنطقة - يشكل احد الاهتمامات الجوهرية التي تشغلي - بان المجتمع الدولي - ويجد التأكيد من انسحاب القوات الصهيونية من الجنوب اللبناني يفتح البحث عن حل شامل للنزاع اولى الاولويات الراهنة في المنطقة .

الا ان الحكومة الاسرائيلية ترفض - مع الاسف - تقديم اقل عسون للجهود الرامية الى ايجاد حل وديكذا افتقرت ردود فعلها - منذ امد طويل على الحلول العسكرية في الوقت الذي تتحرك فيه ضحاياها القدامي او الجدد ، اي الفلسطينيين والعرب روح المبادرة والسعى من اجل احلال سلام عادل . ودائما يقبله الجميع .

(۲)

وفي هذا المضمار يتبعين ادراجه مقترنات استهدفت احياء عملية
السلام في الشرق الاوسط والتي لم تلق - مع الاسف - قبولا لدى
الحكومة الامريكية • وتمثل هذه المقترنات في استئناف مباحثات
بين الولايات المتحدة ووفد اردني / فلسطيني توطئته لاجراء
مفاوضات مباشرة بين ممثلين اردنيين / فلسطينيين ، واسرائيليين
والواقع ان هذه المفاوضات سوف تتيح فرصة الاعتراف المتبادل
وتحقيق المسار الى عقد مؤتمر دولي •

٦- وقد جاء بهذه المقترنات بمقد ابرام الاتفاق الاردنى الفلسطينى
في ١٤ فبراير سنة ١٩٨٥ وفيما يلى نص هذا الاتفاق على النحو الذى اصدرته
بها الحكومة الاردنية :

١- انطلاقا من روح قرارات قمة تامن التى اقرتها الدول العربية
وقرارات الام المتحدة بشأن القضية الفلسطينية ومحققى الشرعية
الدولية والتباهم المشترك على اقامة علاقات خاصة بين الشعوبين
الاردنى والفلسطينى .

اتفقنات حكومة المملكة الهاشمية الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية
على العمل بما على التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة لازمة الشرق
اووسط وانهاء الاحتلال الإسرائيلي لانماط العربية المحتلة بما فيها
القدس ولذلك استناداً إلى الأسس التالية:

(٤)

الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ مقابل سلام شامل على نحو ما تنسى عليه قرارات الامم المتحدة ومجلس
الامن.

(٥) حق الشعب الفلسطيني في تحرير المصير ومارس الفلسطينيون
حقهم الذي لا ينزع في تحرير المصير عند ما يتمنى ذلك
لالأردنية والفلسطينيين في اطار اقامة الاتحاد الكونفدرالي
المقترح بين الدولتين العربيتين الأردنية والفلسطينية.

(٦) تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بين وفق قرارات
الامم المتحدة.

(٧) تسوية المشكلة الفلسطينية من جوانبها كافة.

(٨) تحرير مفاوضات سلام على هذا الاساس تحت اشراف
مؤتمر دولي يشترك فيه الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس
الامن وجميع اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية
الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في اطار وفق
مشترك (وفد اردني فلسطيني مشترك).

انتهى النص

(٩) مطلاً نزاع عليه ان الفكرة التي املحت ابرام هذا الاتفاق اساساً
الرغبة في مواصلة عملية التسوية العادلة والدائمة لمشكلة الشرق

(١٠) الاوسط بما يتفق وقرارات المحافل الدولية.

(٥)

وفي هذا الإطار ينبغي ادراج الجمود التي تواصل منظمة التحرير الفلسطينية به لها في شق المجالات سعيا إلى تمهئة حل لهذه القضية وان فكرة عقد المؤتمر الدولي التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية عشيّة غزو لبنان في صيف عام ١٩٨٣ ، والتي لاقت ترحيباً من الدول العربية وادرجت في خطة فاسى الصربية تعتبر ضمن امثلة عديدة تدل على رغبتها الوطنية في ايجاد حل سلمي للمشكلة العبرية الاسرائيلية؛ الا ان الموقف لم يتغير في واشنطن او تل ابيب الامر الذي يدعو إلى عميق الاستفهام .

وموجب البند الاخير من الاتفاق الاردني الفلسطيني قررت الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ايفاد بعثة مشتركة الى الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لصرنر سياستها المشتركة .. ولكن يخشى الانتهاء بهذه البعثة الى اية نتائج ايجابية لان اسرائيل ترى ان اتفاق السلام تتجسر في حين تؤيد الولايات المتحدة ان رغبة الفلسطينيين والاردن الظاهرة عن التحرك نحو حل سلمي تحد خطوة هامة وستادة ولكنها تقضي اجراء مفاوضات (مباشرة) .

والسؤال الذي يتباين بشأنه هو : هل يمكن التوصل الى حل سلمي دون مفاوضات ام لا يتيح ذلك ؟ ان اكثر المواقف غوضا هو موقف الولايات المتحدة التي يمكن تفسير عدم مبالاتها على انه مزيد من الانحياز الى جانب دولة اسرائيل المهيمنة في الوقت الذي اجرت فيه ولأول مرة منذ سبع سنوات مباحثات بينها وبين الشريك الاوسط مع الاتحاد السوفييتي

(٦).

فيه فيينا بالنتيجة ومن الجلي أن الحكومة الأمريكية ليست مستعدة للالشمام باى صورة لاستعادة السلام في الشرق الأوسط على الرغم من أنها قد تسلّم أنها غير ملحوظة في هذا التصرف .

والحكومة الأمريكية تسدّل يقظة أمم اية بمبادرة للسلام في الشرق الأوسط اذ تذكر على منظمة التحرير الفلسطينية لتمثيل الشعب الفلسطيني وأذ تطالبها بالاعتراف بجعيم قرارات الأمم المتحدة ولا سيما القرار رقم ٤٧٢ الذي ينص على الفلسطينيين مجرد عصابة لا يجئين راذ تمتّع عن ممارسة أي حقوق على إسرائيل .

ومن جهة أخرى : فاننا نلمّس بمرارة ان الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية تتخذ موقفاً متذبذباً بشأن القضية الفلسطينية .

فقد أكد رؤساء دول هذه المجموعة في قمة فينيسيتا باليطاليا عام ١٩٨٠ وفى عبارات واضحة لا لبس فيها حقوق الشعب الفلسطينى وهو موقف اعتبرته منظمة التحرير الفلسطينية بمقابلة قرار سياسي على ذريعة كبيرة من الأهمية لأنّه يشير الى حقوق الشعب الفلسطينى التي لا تتسع .

ومن فينيسيتا (١٩٨٠) إلى بروكسل (٣٠ مارس سنة ١٩٨٥) طرأ تغيير كبير على موقف الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية بشأن القضية الفلسطينية ففي بروكسل أدلّت المجموعة ببيانات غامضة تتجاهل المبادئ الأساسية أولى توجّه ادنى اشاره الى حقوق الشعب الفلسطينى . ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطينى .

(٢)

وليس هناك ثمة انكار لحقيقة ان موقف البلدان الاوروبية يمكن ان يؤدى الى عواقب وخيمة فيما يتعلق بأمكان المقدمة باوروبا وصالحها في الشرق الاوروبا تتحمل مسئولية تاريخية اراء الفلسطينيين ومن واجبها مدد يد المuron الى الشعب الفلسطيني لكن يسترد حقوقه التي اغتصبها منه العدو الصهيوني .

ويتمنى على الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تتخذ التدابير العاجلة الازمة لتيسير عقد المؤتمر الدولي بشأن السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة والذى تشتهر في منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع سائر الاطراف بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وفي هذا المضى ترى منظمة التحرير الفلسطينية ان وجودها في هذا المؤتمر شرط اساسي وضمان هام لنجاحه .

وينبغي على المجتمع الدولي ان يساعد على ان يتكلل هذا المؤتمر بالنجاح الكامل وان يتخد ايضا تدابير عملية وفعالة تضع نهاية لانتهاكات العدو الصهيوني الصارخة لحقوق الشعب الفلسطيني وتصفيه لاعماله الارهابية التي يقترفها بتأييده وبماركة البوى الفريدة وخاصة الولايات المتحدة .

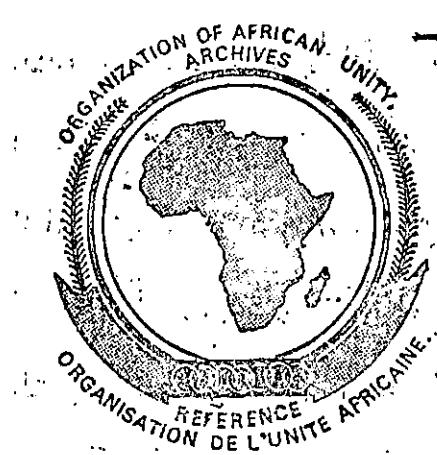
ويجب على الولايات المتحدة ان تضرط لحل دور غير منحا ذي البحث عن السلام في الشرق الاوسط ولصالح السلام ليس فقط في تلك المنطقة بل وainما في العالم اجمع باعتبار انه طالما بقيت المشكلة الفلسطينية

(٨)

لـبـ النـزـاعـ العـرـىـسـ الـإـسـرـائـيلـيـ بـلـاـ جـلـ فـانـ السـلـامـ المـالـصـبـىـ
سـوـفـ يـظـلـ مـهـدـداـ دـائـماـ.

١٩ - وسوف تواصل الامانة العامة متابعة التطورات في القضية الفلسطينية
وسترفع تقريراً في هذا الشأن الى الدورة العادية القادمة لمجلس

الوزراء.



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1985-07

Report of the Secretary-General a.i. on the Palestinian Question

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/10207>

Downloaded from African Union Common Repository